



## التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية

### تقرير من الأمانة

١- طلبت جمعية الصحة من المدير العام، في القرار ج ص ٥٨-٢٥، عدة أمور منها ما يلي: تنسيق أنشطة المنظمة مع أنشطة سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وحسبما يكون ملائماً مع غيرها من الأطراف الفاعلة المعنية العاملة في سبيل تحسين النتائج في مجال الصحة؛ وضمان اشتراك موظفي وبرامج المنظمة، من جميع المستويات، في جدول الأعمال الدولي الخاص بالتنسيق والمواءمة، بما في ذلك إعلان روما بشأن المواءمة (٢٠٠٣) وإعلان باريس بشأن فعالية المعونة: الملكية والمواءمة والتنسيق والنتائج والمساءلة المتبادلة (٢٠٠٥)؛ والمشاركة النشطة في إعداد وتنفيذ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بالعمل عن كثب مع فريق الأمم المتحدة القطري ومنسق الأمم المتحدة المقيم؛ والمشاركة النشطة في دراسة الاستعراض الشامل الذي يجري مرة كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة؛<sup>١</sup> وزيادة ترشيد الإجراءات والحد من تكاليف المعاملات. واعتمد القرار من أجل ضمان الاتساق والكفاءة والفعالية في استخدام الموارد البشرية والمالية، وضمان الفعالية في التعاون على دعم الأولويات الوطنية والمرامي الإنمائية.

٢- وتتمثل أهداف تعاون منظمة الصحة العالمية داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية في تعزيز الحصائل الصحية، وتعزيز الصحة باعتبارها عنصراً رئيسياً من عناصر التنمية الاجتماعية الاقتصادية على المستوى الوطني، وتأمين المستوى الأمثل من التنسيق للأنشطة الميدانية، وضمان تقديم الخدمات بطريقة متسقة وبكفاءة. وهذا التعاون واسع النطاق ويشمل المجالات التقنية ومستويات المنظمة الثلاثة. ويتناول هذا التقرير الفترة من أيار/ مايو ٢٠١٠ إلى نيسان/ أبريل ٢٠١١.

### العمليات الحكومية الدولية لمنظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الحكومية الدولية

#### الجمعية العامة للأمم المتحدة

٣- كما هو الشأن في الدورات السابقة للجمعية العامة تم في دورتيها الرابعة والستين والخامسة والستين الإقرار بأن الصحة تشكل قضية هامة في برامج العمل السياسية والإنمائية الدولية. وقد تعاونت منظمة الصحة العالمية مع الدول الأعضاء على وضع عدد من القرارات المتعلقة بالصحة، بما في ذلك القرار ٢٥٥/٦٤ بشأن

تحسين السلامة على الطرق في العالم، والقرار ٤/٦٥ بشأن الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام، والقرار ٩٥/٦٥ بشأن الصحة العالمية والسياسة الخارجية، والقرار ١٣١/٦٥ بشأن تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها.

٤- وقررت الجمعية العامة، في قراراتها ٢٦٥/٦٤ و ٢٣٨/٦٥ اللذين اعتمدا في عام ٢٠١٠، تنظيم اجتماع عام رفيع المستوى في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. وقدمت منظمة الصحة العالمية المعلومات الأساسية ونظمت جلسات إعلامية للدول الأعضاء وعقدت جولتي حوار غير رسميتين مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص (جنيف، ١ و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠). وبدعوة من الجمعية العامة، ووفقاً لما أبدته الدول الأعضاء من اهتمام، قامت منظمة الصحة العالمية بدعم تنظيم اجتماعات إقليمية في طهران (٢٤ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠)، وأوسلو (٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠)، وناledi بفيجي (٣-٥ شباط/فبراير ٢٠١١)، ومكسيكو سيتي (٢٣-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١)، وجاكرتا (١-٤ آذار/مارس ٢٠١١)، وسول (١٧-١٨ آذار/مارس ٢٠١١). ويُعزم عقد مشاورات لإقليم المنظمة الأفريقي في برازيل في الفترة من ٤ إلى ٦ نيسان/أبريل ٢٠١١.

### مؤتمر قمة عام ٢٠١٠ بشأن الأهداف (المرامي) الإنمائية للألفية

٥- عُقد الاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة بشأن المرامي الإنمائية للألفية في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وقدمت منظمة الصحة العالمية المعلومات التقنية، ودعمت البلدان في النقاش على الأجزاء ذات الصلة بالصحة في الوثيقة الختامية، وقامت بتنظيم ودعم عدة لقاءات جانبية وشاركت فيها. وشاركت السيدة المدير العام في مناقشة مائدة مستديرة بخصوص "بلوغ المرامي الخاصة بالصحة والتعليم".

٦- وتضمنت الوثيقة الختامية التي صدرت بعنوان *الوفاء بالوعد: متحدون لتحقيق الأهداف (المرامي) الإنمائية للألفية*<sup>١</sup> الاعتراف بالنجاحات التي تحققت، مثل خفض معدل وفيات الأطفال وتحسين إتاحة الوقاية والعلاج من الأيدز ومكافحة الملاريا والسل وأمراض المناطق المدارية المنسية، بيد أن الوثيقة أعربت عن "بالغ القلق" إزاء بطء التقدم المحرز في الحد من وفيات الأمومة وفي تحسين صحة الأمومة والصحة الإنجابية. وأقرت الوثيقة على وجه الخصوص بضرورة معالجة قضايا الصحة العمومية العالمية وتعزيز النظم الصحية من أجل تحقيق الأهداف (المرامي) الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة.

٧- وكان أبرز حدث هو إصدار الاستراتيجية العالمية للأمن العام للأمم المتحدة لصحة المرأة والطفل، والتي حثت على الالتزام بتخصيص مبلغ وقدره ٤٠ مليار دولار أمريكي من خلال الحفاظ على الإنفاق الصحي وزيادته من الميزانيات الوطنية ومن خلال اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالمعلومات والمساءلة عن صحة المرأة والطفل، والتي أنشئت بهدف متابعة هذه التعهدات وربط التمويل بتحقيق نتائج ملموسة واقتراح إطار لتقديم التقارير والإشراف والمساءلة على الصعيد العالمي. ومنظمة الصحة العالمية تشارك في قيادة هذه العملية وتدعم عمل اللجنة.

١ انظر القرار ١/٦٥ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة

٨- تجاوباً مع الإعلان الوزاري المعتمد في الجزء الرفيع المستوى من الدورة الموضوعية المعقودة في عام ٢٠٠٩ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تنفيذ الأهداف (المرامي) والالتزامات المتفق عليها دولياً شاركت منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠١٠ بنشاط في تعزيز الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة في مجال الصحة العمومية على نطاق العالم.

٩- وأسهمت المنظمة بإسهامات كبيرة في التقارير التي قدمها الأمين العام إلى هذا الجزء من الاجتماع، وشاركت في الثلاثة أفرقة التي ركزت على ما يلي: الاستجابة الشاملة على صعيد السياسة العامة للتحديات الصحية العالمية؛ وتنسيق الجهود المبذولة من أجل تحقيق الأهداف (المرامي) الإنمائية للألفية؛ وتصدي منظومة الأمم المتحدة في الأمدين القصير والطويل للأزمة الاقتصادية والمالية.

١٠- وساعد الدعم المقدم من المنظمة على ضمان الاختتام الناجح للمفاوضات التي أسفرت عن صدور قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٨/٢٠١٠ بشأن تعاطي التبغ وصحة الأم والطفل، و ٢٤/٢٠١٠ بشأن دور منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الإعلان الوزاري الصادر في عام ٢٠٠٩.

١١- واضطلعت المنظمة بأنشطة تنفيذية واسعة النطاق في مجالي العمل الإنساني والتنمية على المستوى القطري. وقامت منظمة الصحة العالمية، بصفتها جزءاً من أسرة الأمم المتحدة، بدعم الحوار مع الدول الأعضاء وعمليات اتخاذ القرار، وذلك بتحديد الثغرات والتحديات على أساس خبراتها في هذا المجال. ولهذه الغاية ساهمت المنظمة أيضاً في عام ٢٠١٠ في الجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية وفي الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية، بما في ذلك الاستعراض الشامل الذي يجري مرة كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، مع إسهامات مفصلة في التقارير الأساسية.

## العمليات العالمية المشتركة بين الوكالات

### آليات التنسيق في الأمم المتحدة

١٢- إن منظمة الصحة العالمية، بصفتها جزءاً لا يتجزأ من منظومة الأمم المتحدة ووكالة متخصصة لها وجود في العديد من البلدان، شاركت بنشاط في عمليات التخطيط وآليات التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة بغية تعزيز العمل الجماعي والارتقاء بالكفاءة في الأمم المتحدة عموماً وبالفعالية التي تقدم بها خدماتها.

١٣- وأجرت المنظمة استعراضاً لأسلوب عمل وهيكل الآليات الفرعية المنبثقة عن مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق. وكشف الاستعراض عن ضرورة أن تشارك منظمة الصحة العالمية بصورة انتقائية في عمل مختلف الأفرقة سعياً إلى معالجة بعض التداخل في العمل داخل هيكل المجلس. ومن أمثلة ذلك مجال مواءمة الممارسات العملية حيث تستهدي المنظمة في مشاركتها بمدى الملاءمة لأنشطة المستوى القطري والمجالات التي يمكن لها فيها أن تحقق قيمة مضافة.

١٤- وكانت المنظمة، بصفتها نائب رئيس مجموعة التنمية في الأمم المتحدة، ذات فائدة في تصميم أولوياتها الاستراتيجية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ وأساليب عملها، وشاركت في عملية ترشيح هيكلها وأمانتها.

١٥- وأسهمت المنظمة في مواصلة تطوير نظام المنسق المقيم بصفتها من الجهات المشاركة في عقد اجتماعات الفريق العامل التابع لمجموعة التنمية في الأمم المتحدة والمعني بنظام المنسق المقيم، وكذلك عن طريق الاستمرار في تقديم الدعم المالي والتقني اللازم لعقد دورات توجيه المنسقين المقيمين المعيّنين حديثاً.

١٦- وفي مجال العمل الإنساني تولت المنظمة قيادة مجموعة الصحة العالمية. وقامت المنظمة أيضاً بدور الجهة التي تعقد اجتماعات مجموعة التنمية في الأمم المتحدة/ الفريق العامل المعني بقضايا المرحلة الانتقالية والتابع للجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، وأكدت بذلك من جديد على دورها القيادي في معالجة قضايا الصحة في مجال المساعدة الإنسانية داخل منظومة الأمم المتحدة وفي دوائر العمل الإنساني الأعم. واستضافت المنظمة اجتماع الجهات الرئيسية المشاركة في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والذي عُقد في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٠، وشاركت في رئاسة مجموعة تمويل العمل الإنساني التابعة للجنة الدائمة، وفرقة العمل التابعة للجنة الدائمة والمعنية بمكافحة فيروس العوز المناعي البشري في حالات الطوارئ، واللجنة الاستشارية المعنية بمبادرة التعلم الإلكتروني التابعة للفريق العامل الفرعي المعني بالمسائل الجنسانية والمنبثق عن اللجنة الدائمة.

### الآليات الأخرى المشتركة بين الوكالات

١٧- عززت المنظمة مشاركتها في الصناديق الائتمانية المتعددة المانحين التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي عام ٢٠١٠ تلقت المنظمة ما يزيد على ٣٨ مليون دولار أمريكي، وهو مبلغ يمثل زيادة على المتوسط السنوي البالغ نحو ٢٨,٥ مليون دولار أمريكي في السنوات الأربع الماضية. وانصب التركيز الأساسي للمنظمة على تأمين الإتاحة وزيادة التمويل من خلال تعزيز التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة وعلى المستوى العالمي. ووفرت المنظمة التدريب لعدد بلغ ٤٨ من رؤساء المكاتب القطرية في الإقليم الأفريقي وأعدت ونشرت مذكرة إرشادات عملية بشأن "مشاركة المنظمة مع الصناديق الائتمانية المتعددة المانحين" من أجل موظفي المكاتب القطرية.

١٨- وعُينت منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية وكالتين مشاركتين في القيادة داخل منظومة الأمم المتحدة لشؤون مبادرة الحد الأدنى للحماية الاجتماعية، التي تدعم البلدان في تصميم برامج وأنشطة الحماية الاجتماعية. وشاركت منظمة الصحة العالمية ثلاثاً اجتماعات مشتركة بين الوكالات أسفرت عن وضع خطة عمل بشأن المشاركة في العمل القطري وتسريعه فيما يتعلق باتتلاف الحد الأدنى للحماية الاجتماعية.

### أنشطة المستوى الإقليمي والقطري

١٩- شارك جميع المديرين الإقليميين الستة بالمنظمة أو ممثلوهم في فريق المديرين الإقليميين لمجموعة التنمية في الأمم المتحدة. ودعمت المكاتب الإقليمية مشاركة البلدان في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. كما ضمنت مواعمة وثائق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مع الأولويات الصحية المحددة في السياسات والاستراتيجيات الصحية ومع وثائق استراتيجية المنظمة للتعاون مع البلدان. ووفرت المنظمة لموظفيها في الميدان التدريب على التنسيق والمواعمة وعلى تصميم إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وساهمت في بناء القدرات الوطنية، وشاركت في مجموعة فريق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على المستوى القطري.

٢٠- وفي عام ٢٠١٠ ساهمت المنظمة في رسم معالم البُعد الخاص بالصحة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ٢٧ بلداً. وعلاوة على ذلك تمت المواعمة بين الأولويات المحددة من خلال الاستراتيجيات الثلاث عشرة التي وضعتها المنظمة مؤخراً للتعاون مع البلدان وبين نتائج وحصائل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والاستراتيجيات والأولويات الوطنية.

٢١- ودعم المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع للمنظمة مبادرة "توحيد الأداء" في البلدان الرائدة الأربعة في الإقليم الأفريقي،<sup>١</sup> وفي البلدان التي بدأت المبادرة "من تلقاء ذاتها". وتولت المنظمة قيادة الأفرقة العاملة الصحية على المستوى الإقليمي وفي إطار الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. وجمعت مبادرة المواعمة من أجل الصحة في أفريقيا وكالات الأمم المتحدة وشركاء التنمية، مثل البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي والوكالة اليابانية للتعاون الدولي ووكالة الأمم المتحدة للتنمية الدولية، وشجعتها على التعاون والتنسيق.

٢٢- وتولى المكتب الإقليمي للأمريكتين التابع للمنظمة، بصفته جزءاً من فريق المديرين الإقليميين لمجموعة التنمية في الأمم المتحدة المعني بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، قيادة تحالف البلدان الأمريكية من أجل التغذية والتنمية، الذي شجع على التصدي المشترك بين الوكالات والمتعدد القطاعات لسوء التغذية. وشملت الأنشطة التعاون التقني وحشد الموارد المالية والبشرية والإجراءات السياسية. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ وقّع المكتب الإقليمي على مذكرة تفاهم مع وحدة الأمم المتحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وشارك في اجتماعات مركز الاتصال المشترك بين الوكالات وفي عمليات التقييم.

٢٣- وشارك مكتب المنظمة الإقليمي لشرق المتوسط في عمل مجموعة الدعم المتبادل، وذلك بهدف تقديم الدعم المنسق والاستراتيجي والتقني في التوقيت المناسب إلى كل البلدان التي نشر فيها إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وشارك المكتب الإقليمي في حلقة عمل مجموعة الدعم المتبادل المعقودة في القاهرة على مستوى نواب المديرين الإقليميين، وشارك في الاجتماعات الاعتكافية لتحديد الأولويات بشكل استراتيجي، من أجل الانتهاء من إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لمصر واليمن.

٢٤- وبمبادرة من مكتب المنظمة الإقليمي لأوروبا اجتمعت آلية التنسيق الإقليمي لتبادل المعلومات بين الوكالات عن أنشطة خطة العمل لسنة ٢٠١١ وعن المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة، وعن الإجحاف الناجم عن الفقر والنزوح الاجتماعي وغير ذلك من العوامل الاجتماعية. وأنشأ الاجتماع فريقاً عاملاً، واتفق على عدد من الأنشطة المشتركة، بما فيها إعداد تقرير مشترك بين الوكالات عن التصدي للإجحاف، وإعداد جدول زمني مشترك وأنشطة الدعوة والتواصل والتدريب.

٢٥- وفي إطار العمل على تعزيز فرص تحسين التأزر والتنسيق بين وكالات الأمم المتحدة ذات التكاليف الإقليمية شارك مكتب المنظمة الإقليمي لجنوب شرق آسيا في رئاسة الفريق العامل المواضيعي الإقليمي المعني بالصحة والتابع للأمم المتحدة، وشارك في عمل فريق المديرين الإقليميين للأمم المتحدة وفريق الدعم المتبادل. وتعاون المكتب الإقليمي مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا وغرب المحيط الهادئ ومع رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وركز على الأنشطة المشتركة في مجال الصحة.

٢٦- وشارك مكتب المنظمة الإقليمي لغرب المحيط الهادئ في الأنشطة المشتركة للأمم المتحدة على المستوى الإقليمي والقطري. وبدأ كبار المديرين وشاركوا في بعثات الأمم المتحدة المشتركة إلى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والرامية إلى تقييم الأنشطة المنفذة في مجال صحة الأم والطفل. وقام كل من المكتب الإقليمي والمكاتب القطرية بدعم الأنشطة في إطار مبادرة "توحيد الأداء".

٢٧- وتابعت المنظمة التزامها بتعزيز فعالية المعونة باعتبارها من المنظمات الموقعة على إعلان باريس بشأن فعالية المعونة وبرنامج عمل أكرأ الذي صدر بعده. وشاركت المنظمة للمرة الثالثة في المسح الخاص برصد إعلان باريس والذي أجرته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وشمل ٨٩ بلداً. وأسهمت

١ البلدان الثمانية الرائدة هي: ألبانيا والرأس الأخضر وموزامبيق وباكستان ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وأوروغواي وفيتنام.

منظمة الصحة العالمية في التبليغ على المستوى القطري بقيادة منسقي الأمم المتحدة المقيمين، وأعدت تقريراً عن منظمة الصحة العالمية كوكالة. وقام المقر الرئيسي للمنظمة، من أجل دعم مكاتبها القطرية في إنجاز المسح، بإعداد إرشادات خاصة بالمنظمة لرؤساء المكاتب القطرية وأنشأ مكتب مساعدة. وسوف تعرض النتائج أثناء المنتدى الرفيع المستوى الرابع بشأن فعالية المعونة والمقرر أن يُعقد في بوزان بجمهورية كوريا في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

٢٨- وفي إطار العمل على مواصلة تحسين الاتساق والتنسيق والمشاركة في عمليات الأمم المتحدة على المستوى القطري أعدت منظمة الصحة العالمية عدداً من المبادئ التوجيهية الموجزة ومعلومات أكثر تفصيلاً عن عمليات الأمم المتحدة ومدى ملاءمتها على المستوى القطري، بما في ذلك ما يلي: سُبُل المواءمة بين استراتيجيات منظمة الصحة العالمية للتعاون مع البلدان وبين عمليات وحصائل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والتنسيق والمواءمة، وآليات الصناديق الائتمانية المتعددة المانحين، والتقييم "One80" لرؤساء المكاتب القطرية التابعة للمنظمة بصفتهم أعضاء في الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة.

### الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٢٩- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =